بنك نزوى
Bank Nizwa

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة الماليّة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٣

المُساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

لقد تمكنا بحمد الله من مواصلة نجاحنا خلال الربع الأول من العام الجاري والذي واصلنا فيه مجهوداتنا الدؤوبة من أجل تطوير وتعزيز قطاع الصيرفة الإسلامية بالسلطنة.

يسعدني، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس إدارة بنك نزوى ش.م.ع.ع، أن أقدّم لكم النتائج المالية للفترة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٣. وتستند هذه النتائج على المعلومات المالية غير المدققة والتي تمت مراجعتها بواسطة مدققينا الخارجيين.

في بداية هذا العام ، شهد الاقتصاد العالمي تقلبات كبيرة ، ويرجع ذلك أساسًا إلى ارتفاع الأسعار الناجم عن الطلب الكبير، واضطرابات سلسلة التوريد ، وارتفاع أسعار الطاقة. أدى ذلك إلى اختراق التضخم لعقود من الأرقام القياسية في الاقتصادات الكبرى ، مما دفع البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم إلى زيادة معدلات السيطرة عليها. ونتيجة لذلك ، كان هناك تباطؤ في معدلات التضخم الشهرية. كان لعدم استقرار الأسعار تأثير مضاعف على النمو ، لا سيما في الاقتصادات الناشئة.

ومع ذلك ، ساعدت برامج الإصلاح التي نفذتها الحكومة في السلطنة والهادفة إلى الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي على استقرار اقتصاد البلاد. وفقًا للبنك الدولي ، من المتوقع أن يحقق الاقتصاد العماني أسرع نمو بنسبة تبلغ ٤,٣٪ في دول مجلس التعاون الخليجي ، مع انخفاض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ٤٦٪ بسبب الإصلاحات. وقد أدى ذلك إلى تعزيز الميزانية العمومية السيادية للحكومة ووفر مزايا أخرى لتعزيز النمو الاقتصادي.

ونحن في بنك نزوى نؤمن بأن الصيرفة الإسلامية تسعى لتحقيق أهداف سامية ولذا فإن جهودنا الاستراتيجية مستمرة في إثراء حياة عملائنا المالية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعاتنا. ومنذ أن بدأت الأزمة ومرورا بأوج تأثيرها خلال العامين الماضيين وصولا إلى مرحلة التحسن الملحوظ التي بدأت تبرز الآن فقد عملنا على المساهمة بشكل فاعل في تسهيل البرامج الحكومية التي شكلت شريان الحياة للعديد من الأسر والشركات؛ حيث يأتي ذلك استنادا على التزامنا المستمر بتقديم الدعم المتواصل لمجتمعاتنا.

الأداء المالي

إن بداية العام الجاري كانت مشجعة، ومدعومة بارتفاع القوى الشرائية ومستوى الاستهلاك، وتحسن أسعار النفط الخام ونتيجة لذلك فإن هناك تفاؤل بزيادة الأنشطة الاقتصادية.

وخلال الربع الماضي، فقد حقق بنك نزوى أداء مالياً جديراً بالثناء من خلال تسجيل نمو بنسبة ٦% في صافي الأرباح. وقد جاء هذا الإنجاز نتيجة لقدرتنا على التكيف مع الأوضاع الاقتصادية، بما في ذلك البيئة التنافسية التي نعمل فيها ومدى صلابة ميزانيتنا العمومية.

لقد حققنا نموا متواصلاً في أعمالنا الأساسية، حيث استثمرنا في توفير قيمة مضافة لعملائنا ومساهمينا. حيث حققنا نموا في حقوق المساهمين بنسبة ٢٪ والذي يعكس تكوين رأس مال قوي، ونموا في إيرادات التشغيل بنسبة ١١% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث جاءت هذه الأرقام معززة بالنشاط الجيد لكل من الخدمات المصرفية للشركات والأفراد إضافة إلى مستوى جيد من ضبط التكاليف. وقد تحقق ذلك

www.banknizwa.com
P.O. Box 1423, Al Khuwair
Postal Code 133
Sultanate of Oman
CR No.1152878
Call Centre: 800 700 60 : مركز الإتصال
ص.ب :١٤٢٣، الخوير
الرمز البريدي : ١٣٣
سلطنة عمان
رقم س.ت: ١١٥٢٨٧٨

بفضل التنفيذ الناجح لاستراتيجيتنا لعام ٢٠٢٥، والتي تتطلب التركيز المستمر على تنمية الميزانية العمومية بطريقة منضبطة، وتنويع مصادر الإيرادات، والتحكم في النفقات، وتحسين الهوامش، وتعزيز قدراتنا الرقمية، وتوسيع المنتجات وقاعدة العملاء.

لقد نما إجمالي أصول البنك بنسبة ٥٪ لتصل إلى ١,٤٩٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,٤٢١ مليون ريال عماني بالفترة نفسها في مارس ٢٠٢٢. كما شهدت محفظة التمويل نمواً بنسبة ١٠٪ لتصل إلى ١,٢٧٧ مليون ريال عماني، في حين بلغ إجمالي محفظة ودائع العملاء ١,٢٠٢ مليون ريال عماني مسجلا نموا بنسبة ٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقد وفر هذا النمو في محفظتي التمويل والإيداعات للشركات والأفراد الزخم اللازم لمواصلة مسار نمونا. وهذا الزخم سيمكننا من تحقيق أهدافنا ذات المدى البعيد.

إن الزيادة في إيرادات التشغيل التي بلغت ١,٣ مليون ريال عماني بنسبة ١١٪ والزيادة في نفقات التشغيل بنسبة ٢١٪ بمبلغ ١,١ مليون ريال عماني فقط ، هي بمثابة انعكاس للجهود الاستراتيجية والحثيثة لإدارة التكاليف. وقد أدى ذلك إلى تحقيق أرباح صافية بعد الضرائب بقيمة ٣,٥ مليون ريال عماني خلال الثلاثة أشهر الماضية من العام الجاري ٢٠٢٣. وتعتبر هذه النتيجة إنجازاً أساسياً نحو الوفاء بخطط البنك الاستراتيجية لتحسين الأداء.

ونحن على ثقة من أن الركائز الاستراتيجية الثابتة للبنك ومرونة الميزانية العمومية تجعلنا في وضع جيد لإدارة التقلبات الإقتصادية في الوقت الذي تمكننا من الاستمرار في تحقيق عوائد جيدة لعملائنا وتحسين القيمة لمساهمينا.

وبناء على اقتراح دمج بنك نزوى ش.م.ع.ع مع صحار الدولي ش.م.ع.ع ، بهدف بناء قيمة أكبر لمساهمينا، فإننا نعمل حاليًا على تقييم ودراسة جدوى الصفقة، وفي حال وجود أية مستجدات جوهرية فيما يتعلق بهذا الشأن فسيتم إبلاغ المستثمرين من خلال موقع بورصة مسقط وفقا للمتطلبات التنظيمية.

خططنا المستقبلية

في حين ظهر تأثر الأسواق المتقدمة والناشئة سلبًا بارتفاع معدلات التضخم ، وارتفاع أسعار الفائدة ، والتقلبات ، استمر الاقتصاد العماني في اكتساب الزخم ، بفضل إنعاش قطاع الهيدروكربونات والسياسات الحكومية الفعالة. على الرغم من تباطؤ النمو العالمي المتوقع في عام ٢٠٢٣ ، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعمان بنسبة ٤,٣٪ ، مدعومًا بزيادة إنتاج الهيدروكربونات والتعافي المستمر في النشاط الاقتصادي غير الهيدروكربوني.

وتظل التوقعات لعام ٢٠٢٣ متفائلة ومدعومة بتحسن الإيرادات الحكومية. بينما تتوقع العديد من القطاعات أن تشهد نموا مثل قطاع التصنيع، والرعاية الصحية، والتقنية، والاتصالات، والتعدين، والطاقة المستدامة، والثروة السمكية، والغذاء، والتجارة وغيرها من الخدمات.

من المتوقع أن يظل القطاع المصرفي في البلاد ، بما في ذلك القطاع المصرفي الإسلامي ، مرنًا في مواجهة الظروف الاقتصادية العالمية المتقلبة ، وبنك نزوى في وضع جيد لاغتنام الفرص المستقبلية وتقديم أقصى قيمة لمساهميه. أكدت التحسينات الأخيرة في التوقعات والتصنيفات من قبل الوكالات الدولية ، مثل موديز وستاندرد آند بورز ، الثقة في إصلاحات الحكومة وسلامة النظام المصرفي.

بنك نزوى
Bank Nizwa

شُكرنا وتقديرُنا

بالنيابة عن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والموظفين، أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري وجزيل امتناني لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد- حفظه الله ورعاه - على بصيرته الثاقبة وقيادته الحكيمة التي تواصل جهودها الحثيثة للنهوض بالبلاد في شتى المجالات والقطاع المصرفي على وجه الخصوص.

كما أتقدم بشكرٍ خاص إلى البنك المركزيّ العُماني والهيئة العامّة لسوق المال على توجيهاتهم القيّمة ودعمهم المتواصل الذي ساهم بشكل كبير في ازدهار قطاع الصيرفة الإسلامية وتطوره في السلطنة.

إنه لمن دواعي السرور والفخر أن نحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لعملياتنا التجارية في عام ٢٠٢٣ ، والتي أصبحت ممكنة بفضل موظفينا والتزامهم ومهاراتهم وشغفهم بالتميز . وعملائنا بثقتهم وولائهم.والمنظمين بفضل توجيهاتهم السديدة وتعاونهم المخلص ودعمهم المتواصل. وبثقة المساهمون الكرام.

على مدار العقد الماضي ، حققنا إنجازات مهمة ، بما في ذلكٍ توسيع عملياتنا وتنويع خدماتنا. نحن ممتنون لكل من ساهم في نجاحنا ومتحمسون لمواصلة الازدهار في المستقبل بدعمهم. نشكركم على مشاركتكم لنا في هذه الرحلة ، ونتطلع إلى الاحتفال بالعديد من الإنجازات معا في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

خالد بن عبدالله بن علي الخليلي
رئيس مجلس الإدارة